ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Naseer Karim Kazem
Department of Islamic Thought/Imam Kazem College
Email :
nasserkareem@alkadhum-col.edu.iq

Keywords:
Buddhism. Moral. Extremism. Burma..

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sep 2024
Accepted	25 Sep 2024
Available online	1 Oct 2024

Ethics in Buddhism

Controversy of tolerance and follower violence

"The Gospel of Buddha...and Burmese Buddhism as a model."

A B S T R A C T

The moral characteristic in Buddhism constituted a basic element and feature that distinguishes it from other religions, and although some religions share that characteristic with it, it has become one of its own connotations, and we find by tracking the behaviors of its followers that they move away to the other end of the moral aspect at the level of dealing with others. Doctrinally different, and this became clear with the Muslims of Burma, their behavior was characterized by violent, bloody extremism, and acquired a religious character, as it represented the worst symbol of violent religious extremism. Buddhist violence towards Muslims was not born today, and its motives were not solely religious, and violence was not religious in isolation from Government intervention, elements that participated in this bloodshed, religion is not measured by theorizing, but rather its goodness is measured by the extent of its realism at the level of daily dealing with the other, whether he belongs to me or differs in belief

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol4.Iss16.3793

الأخلاق في البوذية
جدل التسامح وعنف الأتباع
"انجيل بوذا ... وبوذي بورما انموذجًا"

أ.م.د. نصير كريم كاظم / قسم الفكر الاسلامي/ كلية الامام الكاظم عليه السلام

الخلاصة:

شكلت السمة الاخلاقية في البوذية، عنصرًا أساسيا وملمحًا يميزها عن سائر الأديان، وإن كانت بعض الأديان تشترك معها في تلك السمة، بيد أنها أصبحت من الدلالات الخاصة بها، ونجد بتتبع سلوكيات أتباعها ابتعادهم إلى الطرف الآخر من الجانب الأخلاقي على مستوى التعامل مع الآخر المختلف عقديًّا، وظهر ذلك جليًّا مع مسلمي بورما، فتميز سلوكهم بالتطرف العنيف الدموي، واكتسب الصبغة الدينة، وكان مصداقا واضحا للتطرف

الديني العنيف، والعنف البوذي تجاه المسلمين لم يكن وليد اليوم، ولم يكن دوافعه دينية فقط، ولم يكن العنف ديني بمعزل عن التدخل الحكومي، إذ إن عناصر اشتركت في هذه الدموية، ولا يقاس الدين بالتنظير، وإنما يقاس بمدى واقعيتها وصلاحها على مستوى التعامل اليومي مع الاخر، سواء كان ينتمي لي أم يخالفني في المعتقد.

الكلمات المفتاحية:**البوذية. الاخلاق. عنف بورما.**

مقدمة:

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرًا والصلاة على المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين.

وبعد:

يعد الجانب الأخلاقي من أهم المقاربات الأساسية بين الأديان، ولكل ديانة سمة تميزها عن غيرها من الأديان، وعندما يتم الحديث عن الاخلاق تبرز أمامنا البوذية ذات البعد الأخلاقي، ويطرح الخلاف في البوذية هل تعدُّ ديانة أم فلسفة؟ (لفنسون، 2008، صفحة 30)، ولابد من الحديث عنها كديانة؛ لأنّ لها أتباعا ونصوصا مقدسة ترجع إليها، وطقوسها الخاصة وعقائدها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويشكل سلوك اتباع الديانات الميدان العملي التطبيقي للعقائد والتشريعات التي تؤمن بها تلك الديانة، ويتضح جليًّا بسلوك اتباعها في المجتمع تجاه الاخرين، خاصة مع المخالفين لهم في المعتقد، ومن هنا يتبين مقدار صمود هذه الاخلاقيات وصدقها، ومدى ايمان اتباعها فيها وتقبلهم لها بمصداقية في قبول الاخر والتعايش السلمي، في حالات العصبية والتطرف لعقائدهم تجاه المخالف لهم في المعتقد، لذا نجد مصداقا لهذا الكلام في حديث الحبيب المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) إذ قال: **" لأصحابه -: ما الصرعة فيكم؟ قالوا: الشديد القوي الذي لا يوضع جنبه، فقال: بل الصرعة حق الصرعة رجل وكز الشيطان في قلبه واشتد غضبه وظهر دمه، ثم ذكر الله فصرع بحلمه غضبه"** (المجلسي، 1995، صفحة 74/ 150)، وهنا تتضح حقيقية الايمان بالأخلاق والثبات عليها، فالقوة تتمثل في مسك النفس عند الغضب، وهذا ما أكده الإسلام بمرويات المصطفى واهل بيته واصحابه . والبوذية على الرغم من تميزها بالجوانب الأخلاقية والحث على التسامح على ما سنرى، نجدها تعاملت مع الأقلية المسلمة في بورما البوذية بعنف مفرط، وصل الى مرحلة الإبادة الجماعية.

أهمية البحث: الجوانب الأخلاقية في الأديان اتخذت جانبين : الجانب النظري الذي تجده متمثلًا في نصوصها المقدسة وكتاباتهم، والجانب العملي الذي يمثل مدى تعامل اتباع البوذية بهذه الاخلاقيات مع الاخر المختلف

عنهم، فأهمية البحث تبين عدم مصداقية تلك الاخلاقيات وعدم صمودها امام الواقع مما انتج إبادة لأقلية تخالفهم المعتقد، فدراستنا عن نظرية الاخلاق عند البوذية مع تطبيقاتها العملية عند أتباعها، وكيف تعاملوا مع المختلفين عنهم عقديًّا.

سؤال البحث: كيف لديانة تؤمن بالتسامح أن تقتل الأطفال والنساء بتلك الوحشية؟ وأين القيم التي تنادي بها البوذية؟ ولماذا لم تصمد أمام الواقع العملي؟ وما الذي دفع اتباع ديانة لمخالفة كل أسس ديانتهم بهذا الشكل؟ وهل الديانة حين تملكت سلطة القوة تختلف في الممارسة العملية عنها عندما تكون بعيدة عن السلطة والقوة؟ وهل دوافع العنف الدموي عند الأتباع كانت دوافع دينية خالصة أم دوافع أخرى غير واضحة؟

ولبيان فرضية البحث سيكون انجيل بوذا هو النص المقدس النظري الذي اعتمدته لبيان السمات الأخلاقية لديهم، بقبال سلوكيات بوذيي بورما في التعامل مع المختلف عقديًّا نموذجًا عمليًّا لتلك الاخلاقيات.

الدراسات السابقة: توجد بعض الدراسات التي تناولت العنف اتجاه مسلمي بورما لكن لم نجد دراسة تطبيقية لبيان سبب هذا العنف الذي يخالف ما ورد في تعاليم دينهم وانجيلهم، فهي دراسة جيدة في مجال تطبيق المعتقدات الدينية على المجتمع ومدى صلاحياتها لحياة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وتضمن البحث ثلاثة مباحث الأول: البوذية من حيث النشأة، والجوانب الاخلاقية. والثاني: البوذية وتاريخ العنف تجاه الروهنيغيا. والثالث: الدوافع التي أسست للعنف الدموي, وانهيته بخاتمة.

المبحث الاول: البوذية والجوانب الاخلاقية فيها:

المطلب الاول: البوذية: النشأة والتسمية:

تعد البوذية احد اديان الهند الكبرى فضلا عن الهندوسية والجينية وغيرها من الديانات، اذ نشأت البوذية أسوة بالجينية في رحم الهندوسية، تلك الديانة الكبيرة الضاربة بالقدم والتي مثلت غالبية سكان الهند من حيث الاتباع، وشكلت البوذية انعطافة كبيرة بين اتباع الهندوسية وتركت بصمتها في المجتمع الهندي، اذ تبعها في البدء اعداد قليلة في حياة بوذا ما لبثت وتوسعت الى خارج الهند بعد وفاة بوذا، وسبب الانتشار خارجيًّا دون الداخل يعود الى عدة عوامل أهمها أن البوذية أهملت الجانب الإلهي ، فلم يضع بوذا إجابات شافية لأسئلة الوجود والإله والاخرة. فضلا عن أن بوذا لم يبن معابد، ولم يأمر اتباعه في حياته بذلك، ولم يأمر أتباعه بممارسة أي لون من ألوان العبادة، وبطبيعة الشخصية المادية الهندية كانت تهوى ان يكون لها تماثيل اسوة بالهندوسية. وثمة اسباب أخرى كانت عاملًا مساعدًا لضعف البوذية في داخل الهند اذ انها اهتمت بإصلاح الباطن، أي إصلاح الأخلاق، فحاربت الشهوة والغرور والكبرياء، بخلاف الهندوسية التي حثت على الطقوس الظاهرية كالغسل

بالأنهار والتماثيل والقرابين وشارفت البوذية على الاضمحلال بحدود (منتصف القرن الثالث ق.م) لولا اعتناق الملك العظيم آسوكا، فبعث فيها الحياة مرة أخرى، ودفع بها إلى الخارج، والمؤرخون يعدونه للبوذية شبيها بالقديس بولس أو قسطنطين الأكبر بالنسبة للمسيحية (الشلبي، 1993، صفحة 187).

نجحت البوذية خارج ارضها واستقبلها الناس اكثر من الهند التي كانت في صراع مع الهندوسية المتغلغلة في نفوس الهنود، وذهبت في اتجاهات متعددة في شرقي آسيا، حتى أصبح أتباعها حوالي خمسمائة مليون نسمة ينتشرون في بورما وتايلاند والصين واليابان وإندونيسيا ونيبال والتبت وسيلان.

وانقسمت البوذية على: **البوذية القديمة** أي العميقة الصلة ببوذية بوذا، والتي يتجلى فيها الطابع الأخلاقي والتربوي، وتسمى المذهب الجنوبي، وهي تنتشر في بورما وتايلاند وسيلان، وكتبها المقدسة مكتوبة باللغة البالية وهي لغة هندية قديمة.
أما **البوذية الجديدة** فهي التي اختلطت بالآراء والنظريات الفلسفية وتسمى المذهب الشمالي، وتنتشر في اليابان والصين وبلاد التبت والنيبال وإندونيسيا، وكتبها المقدسة مكتوبة باللغة السنسكريتية، وأتباعها أكثر من أتباع المذهب الجنوبي (الجهني، د.ت، صفحة 78):.

تنسب البوذية الى""سذهاتا "" الذي ولد في عام ٥٦٣ ق.م وقيل 623 ق.م على خلاف، وسمي فيما بعد بوذا المعلم، وكان من أسرة ثرية متنعمًا بنعيم الحياة، ويبدو أن العرافين حذروا والده من ان ابنه سوف يأخذ مسلك التقشف في حياته بحسب الرواية البوذية، اذ عرف من توجهاته في طفولته رغبته في التفكر والسؤال فحاول ان يبعده عن الواقع المرير للهند خوفًا عليه من التأثر والانعزال، ولم يشأ ان يتعرف على الفقر والالم الذي يحيط بقصره خوفا عليه من ردة فعله اتجاههم، لذا سارع أبوه فزوجه من ابنة أحد الأمراء واسمها "ياسودهارا "ولم يطل الوقت حتى وُلد له ابن سموه "راهولا" وكثيرا ما تحدث عن الجانب الاعجازي في حياته وكيف تزوج اباه من ملكة من السماء وغيرها من القصص التي نقلها انجيل بوذا لا يسع المقام لذكرها انما ذكرنا خلاصة ما تعرض له الباحثون (سابا، 1953، صفحة 50)

لم تستمر طويلا حياة الملذات والشهوات بعد ان شاهد الآلام التي كانت تحيط بقومه، فلم يرضخ للحياة التي رُسمت له، وإنما رسم هو لنفسه حياة من طراز آخر(السواح، 2017 :176-178) ، وترك حياة الترف والزوجة والولد وانطلق هائمًا في البراري يمارس عزلته يفتش عن سبب الألم والمعاناة، من خلال حياة التقشف في الغابات، ولطالما شغله سؤال الحقيقية: " **وحيثما تلفت تجد ازدحامًا وتدافعًا في تطلب اللذات، وخطفة راعبة من الالم والموت، تذهب بكل لذة وتبدد كل رغبة، فكل جمال باطل، وكل ما في العالم يتغير ويتحول، اما من شيء دائم في هذا العالم؟ اما فيه مكان راحة وطمأنينة، لا اضطراب فيه؟ أين يجد القلب المغموم سلامًا؟ أما**

من شيء سرمدي؟ اما من انقطاع عن القلق والاضطراب؟ أيمكن ان تطفأ هذه اللذات المتقدة؟ متى يطمئن البال ويرتاح الخاطر؟ " (سابا، 1953، صفحة 15) ارقته هذه الأسئلة وهو هائم في الغابات يعيش حياة الرهبان، حتى شارف على الموت من شدة الجوع والعطش، مترهبًا ومتبتلًا ومتقشفا بشدة لمدة ست سنوات كان يحاول بها الوصول الى اجابة تشفي غليليه بعد ان افاق من غيبوبته التي اصابته بسبب ترك الطعام، يتحدث انجيل بوذا عن تلك المرحلة الهامة من حياته" **إن بوذا ربنا كان يتألم لمرضى الحياة ، فوجد أن كل ما في العالم باطل، فشرع يبحث عن الخلاص في النفس التي لا تفنى ولا تضمحل بل تبقى الى الأبد، فيا من تطلبون الحياة الطويلة، اعلموا أن الخلود وراء الفناء"** (سابا، 1953، صفحة 11): اتضح له ان التقشف العنيف لن يوصل به الى الإجابة التي يبحث عنها، الا بالتامل (سابا، 1953، صفحة 41)، لكنه بحالة تنبه وفتح قلبي اصبح اكثر وعيًا وتنورًا وشاهد الحقيقية : **"لا خلود لذات الا ان تخلص، وهلاكها بالابتعاد عن "نيرفانا" فطوبى لمن سعد واستنار بنور الحقيقية واطمان اليها"** (سابا، 1953، صفحة 14): الحقيقية هي النيرفانا التي تعني الخلاص من قيود الشهوات وانطلاق الروح للخلاص من قيود تكرار المولد هذه الحقيقية التي بدأ يجوب الطرق ليعلم الناس بها، لا خلاص من تكرار المولد الا بقتل الشهوات" **مبارك هو الذي يجد سلام (النيرفانا، فهو في طمأنينة من اضطرابات الحياة ، هو فوق كل تغير ، فوق الولادة والموت ، انه يبقى غير متأثر بشرور الحياة"** (سابا، 1953، صفحة 13)، فتجمع حوله عدد من المريدين، كانوا نواة لدعوته التي نبذ في بدايتها النساء وكان لا يسمح بهن، ومع تزايد اعدادهن ورغبتهن وافق على مضض، مع اعتقاده بان الدين الذي فيه نساء لن يدوم طويلًا (السواح، 2017، صفحة 189).

المطلب الثاني: الابعاد الأخلاقية عند بوذا:

لكل ديانة سمات تميزها، واشتهرت البوذية بالسمة الأخلاقية التي ركز عليها بوذا من خلال نصوصه وتعاليمه ومأثوراته التي حفظها الزمن لهم يقول: **" مبارك هو الذي يمتزج بالحقيقة ويرغب في الوداعة، انه ظافر غالب ممجد مغبوط، وإن كان يتألم. إنه قوي وان أتعبه وقر أعماله، انه غير مائت وإن مات بالجسد ولكن كنه وجوده خالد غير مائت"** (سابا، 1953، صفحة 15)، من ينعم بالسلام فلا تعب ولا عناء وان كان يتألم حتى وان مات، وتداول محبوه هذه النصوص جيلا بعد جيل، وبحكم طباع الهند وامزجتهم، والفقر الذي تعيشه، تتميز اديان الهند بالروحية وتوجيه اتباعه بالتقشف والابتعاد عن ملذات الحياة، لذا ركزت اديان الهند على اشباع الجوانب الروحية واهمال الجسد.

من الصعوبة بمكان التعرف على البوذية من الخارج دون محاولة الولج داخلها، والتعرف على ابعادها وجوانبها المعرفية لفلسفتها في نهج الخلاص من ضغوط الحياة. فمنذ انطلاق مسيرته اعتمد بوذا على تصحيح انحرافات

المجتمع الهندي، مرتكزًا على العقلانية المنفتحة على مجتمع انهكته الخرافات والطقوس التي كان افراد المجتمع الهندي يزاولونها، وتميزت دعوته بإطلاق العقل وتخليصه من قيود الخرافة والصنمية. اذ لم يتعرض بوذا للأمور الميتافزيقية، ولم يكلف نفسه عناء ومشقة البحث والحديث عن العالم الاخر والأمور الغيبة؛ لأنه ركز على الأمور الأخلاقية، والتحلي بمكارم الاخلاق والسعي لإنقاذ الجماهير من الخطيئة، لأن التحلي بالأخلاق افضل من ممارسة الطقوس يقول: **" لو ان كل حي استبصر العاقبة التي تنتجها اعماله الشريرة لحول نظره عنها وازدراها"** (سابا، 1953، صفحة 46).

أكدت فلسفته على كيفية التخلص من العناء والشقاء والآلام، وعذابات مصيره المجهول، والعمل على ايجاد اجابات تساعد في تخفيف تلك الالام ويعلن الحل: **" تحولوا عن الطمع تبيدوا الانانية التي فيكم، وعندما تتحررون من الانانية تصبحون فوق الولادة والشيخوخة والمرض والموت وتنجون من كل ضيق والم "** (سابا، 1953، صفحة 48)، ان اديان الهند عمومها كانت متأثرة بعقيدة تكرار المولد فكل من يشقى كان شقاؤه قديما وان حياته هذه سبقتها حياة تشابهها بالقسوة والالام، وإن شعبا يعاني الفقر والامراض والفساد، لا بد من وجود دين يخفف عنه هذه الشرور ويبررها له، ان هذه المآسي ليس بسببه هو؟ بل كانت نتيجة لتكرار المولد، فلا خلاص الا بالتقشف وقتل الشهوات وتحمل الامراض والشرور، وكلها تؤدي الى تحمل الفقر والفاقة والعوز. وسأذكر نماذج من تعاليم بوذا ووصاياه التي ذكرت في انجيله لتوضح اهتمامه بالجانب الاخلاقي ومحاولة حث اتباعه على سلوك هذا التوجه، اذ ارتكزت البوذية على أصول ثمانية: إذا تمسك بها الفرد كانت هي الطريق للانتصار على النفس وقهر الشهوات. وأربع حقائق:

الحقيقة الأولى: حقيقية الألم وماهيته: فالميلاد الم، والشيخوخة الم، والمرض ألم والموت ألم.

الحقيقة الثانية: سبب الألم؟: واكتشف أن هذا السبب يرجع إلى الرغبة في الإقبال على الحسيات والتعلق بالحياة، وخشية الموت وحب التمتع بالماديات.

والحقيقة الثالثة: هي وسائل إنهاء الألم: ورأى أنها تقوم على تحرير الفرد من الرغبات التي تستعبده.

والحقيقة الرابعة: تبين لنا طريق الوصول إلى الحقائق الثلاث الأولى، والنهج الذي يتبع، ويتألف من ثماني شعب تقوم على الآراء السليمة والقصد السليم والكلام السليم والعمل السليم والحياة السليمة والمجهود السليم، والتعقل السليم والتركيز السليم (عويضة، 1994، صفحة 77)

ودعا اتباعه الى الالتزام بالوصايا:

- لا تقتل أحدا، ولا تقض على حياة حي.

- لا تأخذ مالا لا يقدم إليك. لا تشرب خمرًا، ولا تتناول مسكرًا ما.
- لا ترقص، ولا تحضر مرقصًا ولا حفل غناء (حوي، 1993، صفحة 484).

ووضع تأملات يسيرون عليها ترتكز جميعها على المحبة:

" الأول: هو التعامل بالمحبة التي يجب ان تسيطر على القلب بكامله وتشمل كل كائن حي بدون تفريق حتى الاعداء ايضًا.

والتأمل الثاني: هو التأمل بالشفقة على كل كان حي نواسيه بآلامه واوجاعه وتخفف عنه ما استطعت ما يرزح تحته من متاعب .

والتأمل الثالث: هو تأمل الفرح ، فتفرح مع الفرحين .

والتأمل الرابع: هو التأمل بالطهارة التي تبعد عن كل شر وخطيئة وائم، بحيث تشعر بالغبطة والراحة.

والتأمل الخامس: هو التأمل الذي يقربنا من المحبة ويبعدنا عن البعض والظلم، وتأثيرات الغنى والحاجة بحيث نطمئن الى انفسنا راضين" (سابا، 1953، صفحة 195)

واشتمل انجيل بوذا على عدة تعاليم كانت تمثل دستورًا للبوذيين في حياتهم وتعاملهم، التي كان يفترض ان يأخذوا بها ومنها فيما يخص الحب والسلام والابتعاد عن العنف: **" فطوبى للذي يتغلب على ذاتيته، وطوبى لمن ينتظر السلام، وطوبى للذي وجد الحقيقية فانه مغبوط":** (سابا، 1953، صفحة 60)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وشملت تعاليمه الابتعاد عن العنف وعدم التعرض لابسط المخلوقات ومنها الحشرات، اذ يطلب من اتباعه بإلحاح: **"ان لا يسبب مضرة لاحد ما ولا لحشرة من الحشرات، ولا لنملة ولا دونها، والذي يضر هذه المخلوقات لايستحق ان يكون تلميذًا "** (سابا، 1953، صفحة 131)فضلًا عن تحريمه القتل والسرقة (سابا، 1953، صفحة 140)وجل الانجيل يتحدث عن هذه موضوعات ويؤكد عليها.

بيد اننا نلمح نمط اخر من التعاليم وان كان نادرًا في انجيل بوذا، لكن له ابعاد مهمة جدًّا في التعامل مع مشاكل الحياة وما يتعرض له البوذي من إشكالات، يسال احد اتباع بوذا عن تعامله مع المذنبين، فيسال: "ان شيئًا واحدا ما زال يقلقني وهو ما يعلم به، هل يأذن بوذا بقصاص المجرمين؟ وهل يأذن بالحرب دفاعًا عن منازلنا ونسائنا واولادنا وما نملك ؟ وهل يجب ان نستسلم بحيث تتألم ويغتصب حقنا ولا نبدي حركة؟ وهل يجب ان تقابل الاساءة بالبركة، ونتناسى اعمال الشر؟" سؤال قد يجيب عن فرضية البحث وهو في صميم الحياة وفي مواجهة الابعاد الأخلاقية البوذية، ويحرجها، كيف نتصرف ونحن معبئين بثقل الاخلاق امام الاعتداءات التي تحفل بها الحياة؟

يجيب بوذا بفلسفته المعهودة: " ان من يستحق القصاص يجب ان يقاص، ومن يستحق الرحمة يجب ان يرحم، وإن تعليمي الذي لا غبار عليه هو: الابتعاد عن الشر والنقيصة والاثم والمنكر، و على كل حي ان يمتلىء محبة ووداعة واعلم ان من حكم عليه بالاثم او المنكر لا يقدر أن يبرر نفسه من عمل الشر ان كان مذنبًا، وعلى القاضي ان يحكم بالعدل، ولا يلام الحاكم اذا قضى بالموت على من يستحق الموت؛ لأن لكل ثمرة طعمًا، والحكم العدل يطهر النفس ويقود إلى التوبة فتفرح النفس؛ لأنها تخلصت من الشر " (سابا، 1953، صفحة 163) ، أي روعة في الإجابة والدقة المتناهية هذه النصوص وان كانت نادرة ان لم نقل انها الوحيدة في انجيله لكن توضح لنا ان البوذية فلسفة حياة وان كانت دعواتها نحو العزلة .ونأتي على الجانب التطبيقي لفلسفة بوذا الأخلاقية ومدى صمودها امام إشكالات الحياة ولبيان مدى تطبيق تلك الاخلاق والفلسفات التي نادى بها بوذا ومقدار تحققها على مستوى السلوك بين اتباعه سنتحدث عنهم وعن وحشيتهم في تعاملهم مع مسلمي بورما الروهنيغيا التي صنفت على انها إبادة جماعية بحقهم، للمجازر التي ارتكبت على مر التاريخ. ولذا لابد أولا أن نلقي اضاءة عن بورما تاريخيًا وجغرافيا، وأصل المشكلة التي توضح تاريخ هذا الصراع.

المبحث الثاني: بورما النشأة وتاريخية التطرف البوذي للمسلمين:

المطلب الاول: بورما تاريخيًا:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

بدأت بورما تاريخيًّا منذ عام 1044م، إذ أقام البورمانيون اول إمبراطورية لهم تحت مسمى مملكة اراكان ومؤسسها الملك أنيرودا الذي كان يدين بالبوذية ومتمسكًا بها بشده فأقام المعابد الكثيرة فيها، وينسب اليه انتشار البوذية في بورما.

وسميت عاما 1948م باسم الاتحاد البورموني التي كانت تحت الحكم البريطاني، وموقعها في شرق اسيا جنوبًا، وتتسم بالتنوع العرقي والديني والجنسي وتتعدد الأجناس والعرقيات المختلفة، اذ تصل الى 140 عرقًا او يزيدون، وتتعد لغاتها المنطوقة والغالب بها اللغة البورمية الرسمية، وعاصمتها "نايبيداو" (الروهنجية، 2018) 7، ويبلغ عدد سكان بورما بحدود 38 مليون وبعض المصادر توصلهم الى 55 مليون، ويشكل المسلمون منهم 13% اي ما يعادل سبعة ملايين مسلم منهم بحدود المليونين مسلم في اقليم اراكان (بن جعفر، 1991، صفحة 15).

وتتنوع اصول مسلمي الروهنيغيا بين العربي والتركي والفارسي والمغولي والافغاني (نش، 2016، صفحة 16) ، ويستقرون في اقليم اراكان غرب ميانمار، وهي من الممالك التي دخلها الاسلام مبكرا بفعل اخلاق التجار المسلمين مع سكانها ونجحوا في تأسيس دولة لهم حكمها 48 حاكما مسلمًا وفي عام 1784 قام ملك مينمار البوذي باحتلالها خوفا من انتشار الاسلام في بورما (عوضي، 2017، صفحة 10) وتحدها جبال كبيرة

تسمى "راخين" وتعد هذه الجبال فاصلًا طبيعيًّا فصلها عن المركز اقتصاديًّا وسياسيًّا، وتتنوع المجموعات الاثنية في اراكان، بأكثرية تميل للبوذيين بنسبة الستين بالمائة من الولاية وعددهم ما يزيد عن 300 مليون، فئة المسلمين الروهنيغا ثلاثون بالمائة منهم وعشرة بالمائة من سائر الأقليات، وتعاني راكان من اهمال حكومي واضح، اذا يبلغ معدل الفقر لديهم ثماني وسبعون بالمائة، وليس بجديد هذا الاهمال ويعود ذلك لعدم اندماج المسلمين معهم (العبودي، 1991، صفحة 119).

المطلب الثاني: التطرف الديني ضد مسلمي الروهنيغا تاريخيًّا:

هل يمكن اعتبار ما يتعرض له مسلمو الروهنيغيا ابادة ضد الانسانية؟ فاذا عرفنا ان معنى الإبادة الجماعية بحسب قرارات الامم المتحدة:" التدمير المقصود الكلي او الجزئي لجماعة قومية او عرقية او عنصرية او دينية" (شابس، 2020، صفحة 3). فان مسلمي الروهنيغيا يتعرضون للإبادة وحسب ما سيأتي، اذ من التحديات التي يواجهونها تحديد الهوية الخاصة، والثقافة الخاصة، اذ من اهم الحقوق الأساسية للإنسان في القوانين الدولية تحديد الهوية الخاصة، وسيظهر من الاشارات للبحوث والدراسات التي تناولت مسألة مسلمي بورما ان ما يقارب المليونين مسلم يتعرضون للإبادة الجماعية (العنزي، مسلمو مينمار حقائق خلف الستار، د.ت، صفحة 29).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والغريب ان بورما في دستورها الذي اقرته بداية استقلالهم اكدوا فيه على حرية المعتقدات الدينية، فضلا عن حقوق العرقيات والقوميات المتنوعة، ولهم الحق في ممارسة معتقداتها دون تعطيل وبحرية تامة، وبسبب حكم البلاد من قبل العسكر بعد الانقلاب تم تعديل دستورهم الى الاشتراكية التي حاربوا به الاديان ومنها الاسلام.

وتعود حكاية الاضطهاد البوذي للمسلمين الى ما قبل الحرب العالمية الثانية وما بعدها (نش، 2016، صفحة 41)، من خلال تنظيم البوذيين انفسهم كمجاميع للهجوم على المسلمين العزل، وبعد ترك بريطانيا المستعمرة للبلاد، وتسليم السلطة الى البوذيين زاد معدل البطش والقتل ضد المسلمين، بغية دفعهم للهجرة خارج أراضيهم (العبودي، 1991، صفحة 30)، وبعد استلام السلطة الشيوعية بانقلاب العسكر 1962 تم اعتبار الاسلام العدو الاول للحكومة، وتم الاستحواذ على املاك المسلمين بسبة 90% (العنزي، مسلمو مينمار حقائق خلف الستار، صفحة 30) 30، واشتدت الاعمال العنيفة اكثر بعد سيطرة البوذية بوصفها دينًا رسميًّا للبلاد، فسعت على تهميش سائر الأديان (بن جعفر، 1991، صفحة 15)، ويتضح مما سبق اكذوبة فاعلية الجوانب الاخلاقية في البوذية في سلوكيات اتباعها، وعدم تشبعهم بهذه المقولات التي لم تأخذ منهم أي شيء:

- تعرضوا الى اعمال تهجير قسرية منظمة لأزمان طويلة متعاقبة اذ اجبروا على الهجرة الى الجارة بنغلادش، بسبب اعمال العنف ضدهم (العبودي، 1991، صفحة 31).

- غير مسموح للمسلمين الروهانجيين بالانتقال من مكان إلى آخر لممارسة أنشطة الدعوة.
- تصادر الحكومة ممتلكات الأوقاف والمقابر المخصصة لدفن المسلمين لتوزعها على غير المسلمين من أبناء الشعب.
- يتعرض كبار رجال الدين للامتهان والضرب وإرغامهم على العمل في معسكرات الاعتقال.
- يدخل الجنود المساجد والمدارس وهم يلبسون أحذيتهم وقد يحملون زجاجات الخمر.
- غير مسموح الأذان للصلاة باستخدام مكبرات الصوت ؛ اذ تتدخل الحكومة بطريقة غير مشروعة في إدارة المساجد والمدارس بهدف فرض إرادتها عليها .
- غير مسموح للأشخاص بأداء فريضة الحج باستثناء قلة من الأفراد الذي تعرفهم الحكومة وترضى عن سلوكهم (العبودي، 1991، صفحة 35).

وقصة العنف البوذي بدأت بشرارة في 2012م وراح ضحيتها مئات المسلمين، ونزوح ما يقارب مئة واربعون الف في مخيمات تفتقد لوسائل الحياة البسيطة في بنغلادش. اذ دل تقرير منظمة (هيومن رايتس) عن اكتشاف "4" مقابر لمجموعة من الروهنيغيا بعد احداث 2012م وتصاعدت موجات العنف وصولا الى عام 2015م.

ودخل العنف البوذي بمباركة حكومية بعد اعلان حكومة بورما شن مجموعات مسلحة تابعة لمسلمي روهنيغيا تسمى "إنقاذ اراكان" وهي جماعة مسلمة قامت بهجمات ضد ثكنات عسكرية ومقتل جنود بورميين، على إثرها شنت الحكومة البورمية عمليات عسكرية على قرى الروهنيغيا وتم احراقها بالكامل، وتم قتل العزل والاطفال والنساء مما اسفر عن حرق 200 قرية وتسويتها (بن جعفر، 1991، الصفحات 54-63).

وتحول الراي العام تجاه ابادة مسلمي بورما بعد الأحداث الأخيرة والتي سلطت الاضواء عليها كثيرًا، عندما قام البوذيون بعمليات قتل ضد المسلمين بمساعدة حكومة بورما، وتبدأ الاحداث: بعد اتهام البوذيين للمسلمين باغتصاب امرأة بوذية وقتلها، وبسبب ذلك تم قتل احد عشر مبلغًا اسلاميًا كبارًا بالسن بطريقة وحشية، وعلى اثرها بدأت جماعات بوذية من المسلحين تجوب ولاية اراكان بالسكاكين لقتل المسلمين واغتصاب النساء بطريقة ممنهجة، وتظهر صور المقتولين حجم الوحشية التي قام بفعلها من البوذيين، اذ تم تكسير جماجمهم وتفقيع اعينهم واخرجت ادمغتهم وتم سحب السنتهم (العنزي، مسلمو مينمار حقائق خلف الستار، د.ت)، واسفرت العملية عن قتل 10 آلآف مسلم وعدد اكبر من الضحايا (نش، 2016، صفحة 63) . اي دين يسمح لاتباعه بهذا التطرف العنيف باسم الدين، واي قانون يرضى بالتمثيل.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويتيح القانون البورمي رسميًّا التعامل بالتمييز الطبقي بين ابناء الوطن الواحد، حسب القانون الذي عرف باسم الجنسية عام1982م والذي تم تقسيم المجتمع الى طبقات ادناه المسلمين(العبودي،1991 :31)، واستنادًا إلى هذا القانون قامت الحكومة بسحب الجنسية عنهم، وتم تجريدهم من حقوقهم الاساسية.

ورب سائل يسأل كيف بدستور يعتمد البوذية دينًا رسميًّا (بن جعفر، 1991، صفحة 22) يؤيد التمايز الطبقي الذي كان من اهم اصلاحات بوذا الغاء التمايز بين الطبقات في المجتمع الهندي (العبودي، 1991، صفحة 12) .**المبحث الثالث: دوافع العنف الديني عند البوذيين ضد مسلمي الروهنيغيا:**

قد يسعفنا هذا المبحث للإجابة عن جوهر سؤال البحث كيف لديانة تعتمد الاخلاق أن تسقط في وحل الوحشية والقتل والاغتصاب الممنهج؟ ان يتحول اتباعها لأداة للقتل والجريمة المنظمة؟

لذا لابد من تحديد ثلاثة انواع من الدوافع كانت سببًا رئيسيًّا للعنف الدموي تجاه مسلمي بورما:

المطلب الاول: الدوافع الدينية: ثم اسباب كانت عاملًا حاسمًا في العنف الدموي للبوذيين وساعدهم في وحشيتهم:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1- تاريخ صراع البوذيين في بورما: يعد تاريخ البوذيين في بورما تاريخًا حافلًا بالصراعات وعدم الاستقرار، صراعًا بين الدينيين والعسكر، فتارة تميل للبوذيين واخرى للعسكر، الذين غالبًا ما كانوا يعادون البوذية او يجعلونها مطية لتحقيق اهدافهم في السيطرة على الحكم، فبعد استقلالهم من استعمار بريطانيا جاء العسكر الى الحكم بالانقلاب، مما دعا الرهبان البوذيون وهم المعروف عنهم العزلة الى تشكيل مجموعات للمطالبة بالتحرر بالخروج بمظاهرات تؤدي الى صدامات عنيفة للمطالبة بتحسين احوال الشعب ونبذ الظلم. فضلا عن موقف الحكومات المتأرجح من البوذية، بين قبولها كدين دولة وبين رفضها، ومن الاسباب المهمة ايضًا تجاهل الحكومة في بعض الاحيان للرهبان البوذيين، واعلانها عدم اعتماد البوذية كدين رسمي، مما يجعلهم في قلق على دينهم، اذ ظهر على ذلك من طريق الدستور 1974م الذي نص على فصل الدولة عن الدين. فضلًا عن رفع تمويل الاديرة التي كانت تعج بالرهبان مما دفعهم للدفاع عن حقوقهم.

ولا يخفى ما لهذا الصراع من تداعيات على سلوكيات الرهبان وتحولهم من التسامح الى الشدة.

2- **الخوف من ضياع الهوية:** لا يوجد دافع للسيطرة على عقول اي تجمع بشري مثل الدين، لذا حاول الرهبان بسبب حب الرياسة والسيطرة العمل على تخويف الناس بان هويتهم الدينية ستسلب من المسلمين، وتضيع هوية بورما البوذية ان لم يتم الالتفاف حولهم لتحقيق السيطرة على ارضهم (نش، 2016، صفحة 33). لذا عملوا

على إذكاء مشاعر العداء والعنف واشاعة خطاب التشدد ضد المسلمين، وتبرير العنف لهم بانه فعل جائز وانهم سيثابون عليه (شديد، 2015، صفحة 4)، من خلال انشاء جماعات دينية بوذية تهدف الى قتل المسلمين بحجة الدفاع عن البوذية. اضف الى ذلك ما روجه الرهبان من سعي المسلمين للاستيلاء على اراضي البوذيين، ولا يخفى خطورة هذه الدعوات على وجود الانسان فتهتز مشاعرة ويتحول الى سلوكيات عدوانية متطرفة، ومن ذلك اعلان الحكومة منج الجنسية لمسلمي الروهنيغيا (نش، 2016، الصفحات 57-58)، وما سببه من ثوران البوذيين، مما يدعو الرهبان من التخوف من توسع الاسلام.

ومن اهم الجماعات البوذية الدينية وأخطرها اطلاقًا جماعة (969) وزعيمها الراهب البوذي المتطرف "آشين" وهم المسؤولون بشكل أساسي عن إذكاء خطاب الكراهية وهيستيريا العداء - غير المبرر - لمسلمي الروهينجا، اذ هي حركة دينية قومية بوذية، تهدف إلى وقف انتشار الإسلام ومحاربته وجعل ميانمار قبلة للبوذيين في العالم، وتدعو إلى مقاطعة التجار المسلمين وحماية الهوية البوذية في البلدان البوذية (شديد، 2015، صفحة 3).

وثمة سبب لا يقل خطورة عما سبق ان لم يكن أخطرها هو ايمان الجماعات المسلحة البوذية بامتلاك الروهنيغيا روحًا شريرة في اجسادهم، وهذا قد يبرر صور البشاعة التي كان يفعلها البوذيون بضحاياهم، اذ لم يكتفوا بقتلهم ، بل عمدوا الى تعذيبهم.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وفي معرض الاجابة عن التناقض بين معتقدات البوذية وسلوك اتباعها المتطرف يبدو تتجسد الفكرة بوضح في جماعة (٩٦٩) البوذية المتطرفة الدموية وأفرادها المنتمين لها، التي تمثل العلاقة بين البوذيين والمسلمين العزل، يقول الباحث طارق شديد موضحا ذلك: "وربما هناك من يستغرب خاصة إن كان يعلم ببعض ما تدعو له البوذية من تعاليم، خاصة أنها تؤكد على السلام واللاعنف الذي يعد احد المبادئ الخمسة للتعاليم البوذية ؛ إذ نجح الرهبان المتشددون الدمويون بتحريف مبدأ "الأهميس او اللاعنف" ويعني: نظرة إحسان وطيبة نحو الإنسان الآخر ويظهر كسلوك لا ينطوي على حب من يحبوننا فقط ؛ بل يذهب إلى أبعد من ذلك إذ إن اللاعنف يبدأ من اللحظة التي نشرع فيها بحب من يكرهوننا ويعد غاندي أول من قدم كلمة (اللاعنف) للغرب بترجمته إلى الإنكليزية مصطلح (ahimse) (ثقافة اللاعنف وتجليات المجتمع العراقي، 2011، صفحة 235)، وقد قام المتشددون بتحريف هذا المبدأ وفقًا لادعاء (الدفاع الشرعي عن النفس) ومدخل (النية)، وقد استخدم الرهبان المتشددون وأتباعهم في ميانمار هذا الاعتقاد بغية تبرير تجريد المسلمين من الإنسانية، وتصنيف العنف ضدهم باعتباره نوعا من أنواع الدفاع عن النفس، ما دام بالإمكان إثبات" حسن نوايا" الرهبان" (شديد، 2015، صفحة 24) فعند التعرض للخطر يباح كل شيء وتسقط القيم الاخلاقية وينتهي كل ما يمز البوذية من التسامح

والتعايش، بعد ما عرفنا من وجود نص نادر يبيح للبوذيين الدفاع عن النفس ذكرنه سابقا (سابا، 1953، صفحة 163).

المطلب الثاني: الدوافع السياسية: ويدخل في هذا الدافع عدة اسباب تؤدي بجملتها الى العنف البوذي:

استعمل القادة الذين تعاقبوا على حكم بورما بعد استقلالها البوذية اداة لتقوية سلطتها وفرض نفوذها على باقي افراد الاديان الاخرى، وتم ذلك من خلال:

1- ايجاد عدو توجه الشعب اليه، لتخفيف الضغط عليها بسبب اخفاقاتها امامه، وتعزيز خطاب الكراهية تجاه مسلمي الروهنيغيا بدعوى اختلاف الوان بشرتهم وميلانه نحو الغامق مما يقربهم لدولة بنغلادش.

2- التقرب للبوذيين بضرب المسلمين .

3- رفض الروهنيغيا وطنيًّا: لا تعترف الحكومة بالروهنيغا بالرغم من ادراجها ضمن الاثنيات "135" (شديد، 2015)، المعترف بها من قبل الحكومة وتشير الى انهم اقلية قدمت من بغلادش .

المطلب الثالث: دوافع بسبب الروهنيغيا انفسهم: ثم اسباب تعود للمسلمين ساعدت على العنف اتجاههم، منها:

1- **سعيهم للانفصال عن بورما:** رغبة الروهنيغيا للانفصال عن بورما المتأصلة لديهم، ما جعلهم لا يتنعمون بالاستقرار ولا الراحة، فالحكومات كانت وما زالت تنظر لهم بريبة وشك مما جعلهم يدفعون ثمن ذلك غاليًا، والسبب وراء الرغبة المتنامية للانفصال دون محاولة البقاء تحت الدولة البوورمية الواحدة أن المسلمين تاريخيًّا لم يندمجوا مع المجتمع البرومي لاختلاف الثقافة والديانة والتقاليد فضلا عن اللغة.

2- **تأصل العداء:** في الحرب العالمية الثانية انحاز المسلمون الى جبهة بريطانيا والبوذيون الى اليابان، مما ترك شرخًا بينهم لم يلتئم الى اليوم(نش، 2016 :39) ، وقد يعد خيانة في نظر البوذيين للوطن.

3- **الدفاع عن النفس:** من حق الإنسان الطبيعي ان يدافع عن نفسه ان وقع عليه حيف او ظلم ، ولم يجد من يسمعه او يدافع عنه من حكومة او مجتمع دولي، وهذا ما حدث من الروهنيغيا اذ دفعهم لتأسيس جماعات مسلحة للمسلمين، وحاولت الحكومة الصاق هذه الجماعات بالجماعات المتطرفة، وتم تأكيد العلاقة على لسان الحكومة البورمية بان اسباب الأحداث هو علاقتهم بالإرهاب (العبودي، 1991، الصفحات 19-22).

الخاتمة:

لا يمكن ان نحكم على دين بحسب ما يشتمل عليه من قيم ومبادئ، قد تبدو جميلة وجاذبية من نصوصهم فقط، بل لابد من اختبارها في ميدان الفحص والتأكد الذي يعتمد على سلوكياتهم مع الاخرين الذي يخالفونهم الراي ويعيشون بين اجنابهم. فلطالما اثارتني القيم الروحية التي تكتنفها البوذية، ولطالما شدتني تلك القطع الجميلة من نصوص بوذا حول التسامح والاهتمام بالنفس، وترك الشهوات والاعتناء بالجسد وترك ملذات الدنيا (حافظ،

48: 2015)، وكثيرا ما تساءلت عن مدى رقي هذه الشعوب التي تتدين بتلك الاخلاق، كوننا نعيش في مجتمعات لا تشارك البوذية الحياة. ان ميدان التطبيق هو الحياة اليومية، وهي التي تعطي مدى صلاحية هذه الجوانب الاخلاقية للعيش والبقاء.

الذي خلصنا له ان البوذية في بورما اتسمت بالتطرف العنيف الدموي، ويرجع ذلك الى عدة اسباب يشترك فيها المسلمون الروهنيغيا والبوذيون، الا ان البوذية كانت وحشية في التعامل على طول الطريق، اذ لم تصمد اخلاقياتها في الميدان العملي، وكانت اخلاقهم مجرد شعارات لا حقيقية لها، فضلا عن ان الشعور بالظلم وعدم الاستجابة تحول كل السلوكيات من التسامح الى العنف الدموي. بعض الاخلاقيات اذا لم تتحول الى سلوكيات حقيقية تبقى في اطار التنظير، فالبوذية مثل سائر الاديان تؤثر وتتأثر بمحيطها الزملكاني، فبوذية الصين تختلف عن اليابان عنها في بورما، كل بيئة تُشكل الدين في داخلها، وتفرض عليها ظروفها فيتشكل داخليًّا، بحسب الحاجات التي تفرض عليه ان يتأطر بداخلها. بوذية بورما كانت محكومة في الفعل وردة الفعل، كانت تتحرك في داخلي اطار قومي لا ديني.

ان الحديث عن سبب عدم التوافق بين السمات الأخلاقية في دعوات بوذا وسلوكيات الاتباع:

1- ان السمة الأخلاقية المميزة للبوذية ليست حاكمة على كل البوذية، فثمة نصوص تبيح لهم العنف وتبرره، فلا نحكم بان البوذية ديانة التسامح والرحمة، بسبب سلوكها العنيف مع المختلفين عقديًّا.

2- ان اغلب هذه الاخلاق التي نادى بها بوذا يمكن تطبيقها في المجتمعات المنعزلة وغير قادرة على التطبيق الميداني في المجتمعات المدنية.

3- ان العقيدة البوذية تطورت كثيرًا، بدءًا من التنظير وصولًا الى السلوكيات لاتباعها اذ مرت بعدة تحولات كان الزمان والمكان لها تأثير كبير في تشكل تلك العقيدة.

4- العنصرية القبلية هي المحرك الرئيسي للعنف، وان امتطت الدين في النموذج البوذي البورمي.

5- ان اخلاقيات بوذا التي دعا لها تنفع في الانعزال لا في الحياة (انجيل بوذا، 1953، صفحة 218)، وسؤال الناس الطعام، وظهر ذلك في توجيه اتباعه لتقشف والابتعاد عن ملذات الحياة.

العنف والفقر والظلم والشهوات، عناصر ساعدت على تحول السلوك البوذي الى العنف بعيدًا عن التسامح.

واخر دعوانا "ان الحمد لله رب العالمين"

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المراجع:

احمد الشلبي. (1993). *موسوعة الاديان اديان الهند*. القاهرة: دار مصر.

الروهنجية. (2018). *موجز تاريخ الروهينجيا*. بيروت: مركز الدراسات والتنمية.

العلامة المجلسي. (1995). *بحار الانوار*. بيروت: دار صادر.

جنان بدر العنزي. (د.ت). *مسلمو مينمار حقائق خلف الستار*. الكويت: كلية الحقوق.

جنان بدر العنزي. (بلا تاريخ). *مسلمو مينمار حقائق خلف الستار*. الكويت: كلية الحقوق.

د. كريمة احمد عوضي. (2017). *مملكة اراكان الاسلامية قراءة في الجذور التاريخية*. بنغازي، ليبيا: جامعة بنغازي.

د. مانع الجهني. (د.ت). *الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب* (المجلد 4). د.ط: دار الندوة العلمية.

ربيحة نش. (2016). *امة مسلمي اراكان بين 1942-2016*. الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

سعيد حوي. (1993). *الاساس في السنة*. الرياض: دار السلام للطباعة.

طارق شديد. (2015). *الروهينجيا في مينمار الاقلية الاكثر اضطهادا بالعالم*. السعودية: قسم الدراسات العربي.

عيسى سابا. (1953). *انجيل بوذا*. بيروت: دار صادر.

فراس السواح. (2017). *موسوة تاريخ الاديان*. سوريا: دار تكوين.

كامل محمد عويضة. (1994). *بوذا والفلسفة البوذية*. بيروت: دار الكتب العلمية.

كلود لفنسون. (2008). *البوذية*. (د. محمد علي مقلد، المترجمون) بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

م.م. احمد ياسين احمد. (2011). ثقافة اللاعنف وتجليات المجتمع العراقي. *لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، صفحة 235.

محمد بن ناصر العبودي. (1991). *بورما الخبر والعيان*.

نور الاسلام بن جعفر. (1991). *المسلمون في بورما التاريخ والتحديات*. السعودية: رابطة العالم الاسلامي.

وليم شابس. (2020). اتفاقية منع جريمة الابادة. *الانترنيت*.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

the reviewer

Ahmed Al-Shalabi. (1993). Encyclopedia of Religions Religions of India1. Cairo: Dar Misr.

.2Rohingya. (2018). Brief history of the Rohingya. Beirut: Center for Studies and Development.

.3Al-Majlisi. (1995). Sailor of lights. Beirut: Dar Sader.

.4Jinan Badr Al-Anazi. (no date). Myanmar Muslims facts behind the scenes. Kuwait: College of Law.

.5Jinan Badr Al-Anazi. (no date). Myanmar Muslims facts behind the scenes. Kuwait: College of Law.

.6D. Karima Ahmed Awadi. (2017). The Islamic Kingdom of Arakan: A Reading of the Historical Roots. Benghazi, Libya: University of Benghazi.

.7D. Mana Al-Juhani. (d.t.). The easy encyclopedia of religions and sects (Volume 4). D. I.: Dar Al-Nadwa Al-Ilmiyyah.

.8Rabiha Nash. (2016). Arakan Muslim nation between 1942-2016. Algeria: Mohamed Boudiaf University.

.9Saeed Hawi. (1993). Basis per year. Riyadh: Dar Al Salam Printing.

.10Tariq Shadid. (2015). The Rohingya in Myanmar are the most persecuted minority in the world. Saudi Arabia: Department of Arab Studies.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

.11Issa Saba. (1953). Gospel of Buddha. Beirut: Dar Sader.

.12Firas Al-Sawah. (2017). Musawa History of Religions. Syria: Dar Takween.

.13Kamel Muhammad Aweida. (1994). Buddha and Buddhist philosophy. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

.14Claude Levinson. (2008). Buddhism. (Dr. Muhammad Ali Muqallid, The Translators) Beirut: United New Book House.

.15Muhammad bin Nasser Al-Aboudi. (1991). Burma news and eyes.

.16Nour al-Islam bin Jaafar. (1991). Muslims in Burma history and challenges. Saudi Arabia: Muslim World League.

.17William Shapps. (2020). Genocide Convention. The Internet.